

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥ الموافق ١٣ شوال ١٤٤١ هـ

مَنْ هُوَ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَرْشِدُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مَثِيلَ لَهُ مَهْمَا تَصَوَّرْتَ بِبَالِكَ فَاللَّهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَمَنْ وَصَفَ اللَّهُ بِمَعْنَى مَنْ مَعَانِي الْبَشَرِ فَقَدْ كَفَرَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ هَادِيًّا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَهَدَى اللَّهُ بِهِ الْأُمَّةَ وَكَشَفَ بِهِ الْغُمَّةَ وَأَخْرَجَ بِهِ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَأَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ الَّذِي قَالَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَهْرَآهُ التِّرْمِذِيُّ.

لِيُعْلَمَ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يُطِيعَ خَالِقَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِإِذْنِهِ وَأَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ، وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيعَةٍ سَمِحَةٍ تَضَمَّنَتْ أَحْكَامًا رَاقِيَةً يَسْعُدُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ كَامِلٌ فِيهِ الْمَنْهَجُ الْأَسْمَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ فَيَنْبَغِي مُرَاعَاةُ أَحْكَامِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا جَاءَ فِيهِ، فَقَدْ حَفِظَ الْإِسْلَامُ الْحُقُوقَ وَأَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. وَمِمَّا يَهُمُّ

^١ سورة البقرة / ١٦٨.

مَعْرِفَتُهُ وَالْوُقُوفُ عِنْدَهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ لَا سِيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي انْتَشَرَ فِيهِ
الْغِشُّ وَالْفَسَادُ وَالتَّلْبِيسُ وَالْخِدَاعُ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي إِجْرَاءِ عُقُودِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالذُّخُولِ فِي
الْمُعَامَلَاتِ الْمَالِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ مِنْ مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ وَكَيْفِهَا عَنْ هَوَاهَا.

وَلِذَلِكَ كَانَ لِلتَّاجِرِ الصَّدُوقِ الْأَمِينِ الَّذِي يَتَحَرَّى الْحَلَالَ وَلَا يَحْمِلُهُ الظَّمْعُ عَلَى الذُّخُولِ فِيهَا
حَرَّمَ اللَّهُ لِحِيَاةِ بَضْعَةٍ دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ هَذَا الْأَجْرِ الْجَزِيلِ الَّذِي بَيَّنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْحَدِيثِ الْأَيْفِ الذِّكْرِ، وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى رِعَايَةِ الْكَمَالِ فِي صِفَتِي الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ حَتَّى يَنَالَ
التَّاجِرُ هَذِهِ الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ، فَإِنْ تَحَرَّى الْمَرْءُ ذَلِكَ كَانَ فِي زُمْرَةِ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ تَعَاطَى
الْغِشَّ وَالتَّدْلِيسَ وَافْتَحَمَ مُسْتَنْقَعَاتِ الْحَرَامِ فِي تِجَارَتِهِ كَانَ فِي جُمْلَةِ الْعَصَاةِ الْمُسْتَحْقِقِينَ
لِعَذَابِ اللَّهِ الشَّدِيدِ وَيَكُونُ دَاخِلًا تَحْتَ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ حَوَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ اهـ وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنِ التَّخْلِيطِ فِي الْمَالِ وَتَحْصِيلِهِ كَيْفَمَا أَمَكَّنَ سِوَاءً بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي
أَبَاحَهَا اللَّهُ أَمْ لَا، وَهَذَا حَالُ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ مِنْ تِجَارَتِهِ إِلَّا تَحْصِيلَ الْمَالِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى التَّجَارَةِ
إِلَّا عَلَى أَنَّهَا وَسِيلَةٌ لِحُجْمِ الْمَكَاسِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ كَيْفَمَا اتَّفَقَ، وَلَوْ أَنْصَفَ هَذَا الْمَفْتُونُ نَفْسَهُ لَوَقَّفَ
عِنْدَ حَدِّ الشَّرْعِ وَالتَّزَمَ أَحْكَامَهُ فِي مُعَامَلَاتِهِ، فَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قِيلَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ اهـ وَالْبُرُّ فِي الْبَيْعِ يَعْنِي
أَلَّا يُخَالِطَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَذِبِ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْغِشِّ فَقَدْ قَالَ الْفُقَهَاءُ إِنَّهُ لَا يَصِحُّ كُلُّ بَيْعٍ إِلَّا مَا
اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ وَالْأَرْكَانَ الَّتِي أَوْضَحَهَا الشَّرْعُ فَلَا بُدَّ إِذَا مِنْ مُرَاعَاتِهَا، وَحَيْثُ عَلِمَ هَذَا دَلَّ
عَلَى أَنَّ صِحَّةَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ تَقُومُ عَلَى أَحْكَامٍ بَيْنَهَا الشَّرْعُ الشَّرِيفُ وَلَيْسَ مُجَرَّدُ رِضَا الطَّرَفَيْنِ
بِالْمُعَامَلَةِ عُنْوَانًا لِصِحَّةِ الْعُقُودِ الْمَالِيَّةِ، فَكَمْ يَدْخُلُ نَاسٌ فِي مُعَامَلَاتٍ فَاسِدَةٍ بِرِضَاهُمْ، وَكَمْ
يَتَعَاطَى نَاسٌ الْحَرَامَ بِرِضَاهُمْ؟ وَكَثِيرًا مَا تَحْصُلُ مَعَاصٍ بِرِضَا الْأَطْرَافِ الدَّاخِلِينَ فِيهَا كَالزَّيْنِ
وَالْقِمَارِ وَغَيْرِهِمَا، فَكَمَا يَحْرُمُ الزَّيْنُ وَلَوْ كَانَ بِرِضَا الزَّانِي وَالزَّانِيَةِ كَذَلِكَ تَحْرُمُ بَعْضُ الْمُعَامَلَاتِ
وَلَوْ كَانَتْ بِرِضَا الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِي، وَلِذَلِكَ وَجَبَ عَلَى مَنْ أَرَادَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
الْمُعَامَلَاتِ كَالْإِجَارَةِ وَالرَّهْنِ وَالْوَكَالَةِ وَالشَّرِكَةِ وَالْوَدِيعَةِ تَعَلُّمَ أَحْكَامِهَا وَإِلَّا وَقَعَ فِي الْحَرَامِ شَاءَ
أَمْ أَبَى، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ حَتَّى يَتَعَلَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْهُ وَمَا حَرَّمَ، وَلِذَلِكَ

كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ اغْتِنَاءٌ كَبِيرٌ بِالنَّظَرِ فِي أَحْوَالِ التُّجَّارِ بَلْ وَامْتِحَانِهِمْ فِي
عُلُومِ الْمُعَامَلَاتِ، فَقَدْ أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَا يَبِيعُ
فِي سُوقِنَا إِلَّا مَنْ قَدْ تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ اهـ وَحَيْثُ كَانَ سَيِّدُنَا عُمَرُ يُخْرِجُ مِنَ السُّوقِ الْعَامِ أَيَّ الَّذِي
لَيْسَ مَمْلُوكًا لِشَخْصٍ بَعِيْنِهِ، مَنْ لَا يَعْرِفُ أَحْكَامَ الْمُعَامَلَاتِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ
الْوُقُوعِ فِي الْمُعَامَلَاتِ الْفَاسِدَةِ، فَإِنَّ فِعْلَهُ هَذَا يَتَّصِنُ الدَّعْوَةَ إِلَى تَعَلُّمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ صَاحِبُ
هَذَا الشَّانِ، فَجَدِيرٌ بِمَنْ يَصْرِفُ أَغْلَبَ أَوْقَاتِ عُمُرِهِ فِي شُؤُونِ التِّجَارَةِ وَجَمْعِ الْمَالِ وَإِدْخَارِهِ
وَالتَّنَقُّلِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ مِنْ غَيْرِ مَلَلٍ وَلَا كَلٍّ وَيُجْهِدُ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الدَّنْيَوِيِّ وَيُهْمِلُ لِأَجْلِ
ذَلِكَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ فَيُقَصِّرُ فِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ تَجَاهَهُمْ أَنْ يُعْطِيَ بَعْضَ الْوَقْتِ لِلتَّفَقُّهِ فِي
أَحْكَامِ الْمُعَامَلَاتِ لِيَسْلَمَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، فَقَدْ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي "الأَوْسَطِ" عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ اهـ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِبْتِعَادَ
عَنِ الْحَرَامِ فِي أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ وَاجِبٌ، فَمَنْ أَرَادَ الْحَلَالَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْعَى لِمَعْرِفَةِ طَرِيقِهِ، ثُمَّ إِنْ
جَمَعَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِطَرِيقِ الْحَلَالِ حُسْنَ الْمُعَامَلَةِ مَعَ النَّاسِ زَادَ خَيْرُهُ وَبِرُّهُ فَقَدْ رَوَى ابْنُ حِبَّانَ
عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى
سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى سَمَحًا إِذَا قَضَى اهـ وَقَوْلُهُ سَمَحًا أَيُّ سَهْلًا وَمَعْنَى قَضَى أَيُّ رَدَّ الدِّينَ الَّذِي
عَلَيْهِ وَمَعْنَى اقْتَضَى أَيُّ طَالَبَ بِدِينِهِ فَلَا يُؤْذِي الْمُقْتَرِضَ بِالْحَبْسِ وَنَحْوِهِ بِغَيْرِ حَقِّ بَلْ يَصْبِرُ
عَلَيْهِ إِذَا أَعْسَرَ.

وما أَحْوَجَ أَكْثَرَ التُّجَّارِ الْيَوْمَ إِلَى هَذِهِ الْمَبَادِيءِ فَقَدِيمًا انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي أُنْدُونِيَسَةَ وَهِيَ
أَكْبَرُ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ الْيَوْمَ بِوَسِطَةِ تُّجَّارٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ فِي الْيَمَنِ بَعْدَمَا كَانَ أَهْلُهَا مِنَ الْبُؤْذِيَّيْنَ
فَرَأَوْا مِنَ التُّجَّارِ أَخْلَاقًا عَالِيَةً فِي التَّسَامِيهِ فَأَمَّنُوا وَلَمْ يَطْأُ أَرْضَهُمْ جَيْشٌ وَلَا غَزْوٌ.

والحمدُ لله أولاً وءآخراً.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الصَادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ
الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Après quoi, esclaves de *Allah*, je vous recommande de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-[^]Adhim*, faites preuve de piété à l'égard de *Allah* votre Seigneur, Lui Qui dit dans le Livre honoré ce qui signifie : « **Ô vous les gens, consommez des choses licites et bonnes qu'il y a sur terre et ne suivez pas les traces du *chaytan*, il est certes un ennemi déclaré pour vous.** »

Et d'après *Abou Sa[^]id Al-Khoudriyy*, le Prophète *salla l-Lahou [^]alayhi wasallam* a dit : ce qui signifie : « **Le commerçant véridique et honnête sera avec les prophètes, les véridiques et les martyrs.** »

Que l'on sache qu'il est du devoir de l'esclave d'obéir à Son Créateur *tabaraka wata[^]ala* en accomplissant ce qu'Il a ordonné de faire et en délaissant ce qu'Il a interdit. *Allah* a envoyé Son prophète *Mouhammad salla l-Lahou [^]alayhi wasallam* avec une Loi parfaite qui comporte des jugements magnifiques et nobles. Celui qui s'y attache sera heureux dans les deux résidences, ici-bas et dans l'au-delà. L'Islam est une religion complète qui comporte la meilleure des voies pour celui qui s'y attache. Il convient donc de prendre en compte ses jugements, de les appliquer et d'appliquer ce qui en est parvenu. Ainsi, l'Islam a préservé les droits et a accordé à chaque ayant-droit son dû.

Et parmi ce qu'il est important de connaître et de respecter, il y a ce qui se rapporte aux jugements, aux règles de la vente et de l'achat, surtout dans cette époque dans laquelle se sont propagées duperie et corruption, fraude et tromperie. Il n'échappe à personne combien l'exécution des contrats de vente et d'achat et l'engagement dans les transactions financières conformément à la Loi, comportent comme combat contre les penchants de son âme et comme contrainte pour ne pas suivre ses passions.

Ahmad a rapporté d'après *Rafi[^]* fils de *Khadij* qu'il a dit : On a dit : « *Ô Messenger de Allah, quel est le meilleur moyen de gagner sa vie ?* » Il a dit : ce qui signifie : « **C'est qu'un homme travaille de ses propres mains et toute vente accomplie avec droiture.** » La droiture dans la vente consiste à n'y faire intervenir aucun mensonge ni aucune tromperie. Ainsi, les

spécialistes de la jurisprudence ont dit que n'est valable qu'une vente remplissant les conditions et vérifiant les piliers, dont les piliers et les conditions de validité ont été indiqués dans la législation islamique, il est donc indispensable de les prendre en considération.

Dès lors que l'on a su cela, on comprend que la validité de la vente et de l'achat est fondée sur des jugements que la législation honorable a exposés et que le simple accord des deux contractants sur une transaction ne garantit pas la validité des contrats financiers. C'est pour cela qu'il est un devoir pour celui qui veut vendre et acheter ou faire toute autre transaction comme la location, l'hypothèque, le mandat de gestion commerciale, la mise en commun de biens ou le dépôt, d'en apprendre les jugements, sinon il risquera de tomber dans l'interdit, qu'il le veuille ou non. Il n'est donc pas permis à un musulman de s'engager dans une affaire quelconque avant d'avoir appris ce que *Allah* y a rendu licite et y a rendu illicite.

At-Tabaraniyy a ainsi rapporté dans *Al-'Awsat* d'après *'Anas Ibnou Malik* que le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit ce qui signifie : « **Quérir sa subsistance de façon licite est un devoir pour tout musulman.** » Ce qui veut dire que s'éloigner de l'illicite dans sa recherche des causes de subsistance est obligatoire. Celui qui veut obtenir le licite doit œuvrer pour connaître les voies par lesquelles on l'acquiert et si, en plus de sa connaissance des voies du licite, il fait preuve d'excellence de comportement avec les gens, ses biens vont augmenter et sa bienfaisance va s'accroître.

Ainsi, *Ibnou Hibban* a rapporté de *Jabir* que le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit : ce qui signifie : « **Que Allah fasse miséricorde à l'esclave qui facilite quand il vend, qui facilite quand il achète, qui facilite quand il réclame le remboursement de sa dette et qui facilite quand il rembourse sa dette.** » Cela veut dire que le Prophète a fait une invocation de bien en faveur de celui qui facilite quand il rembourse la dette qu'il doit, et qui facilite quand il demande le remboursement de ce que les gens lui doivent, il ne nuit pas à son débiteur en l'emprisonnant ou autrement, injustement, mais il patiente dans le cas où il est dans l'incapacité de rembourser.

واعلموا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ﴿٥٦﴾. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِغَى اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا
مَعَاشُنَا وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ
رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَرَزَقَهَا أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ رَزَقَهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحِلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ
والبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذُكِّرْكُمْ، وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ،
وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.